

## الاستجابة الجمالية وعلاقتها بسمات

### شخصية طلبة كلية الفنون الجميلة/جامعة بابل

منى خضر عباس الطائي أ.م. د. د. كاظم مرشد ذرب  
كلية الفنون الجميلة

#### مشكلة البحث وأهميته والحاجة إليه :

ترى معظم الأدبيات ان الجمال هو مثيربولد لدى المتلقي جملة تغيرات جسمية ونفسية ويستثير انتباهه وملاحظته ويجعله يندفع الى الاستجابة له . والصعوبة التي تواجه أي باحث في موضوع الجمال هي ارتباطه الوثيق بمجالات واسعة من حياة الإنسان، فضلاً عن تعدد الآراء حول معاني الجمال والاحساس به والاستجابة له وهي آراء لا يمكن التعامل معها على انها نظريات علمية لأنها لم تخضع لشروط البحث العلمي ، فالباحثون لا ينظرون اليها الا بوصفها فرضيات علمية قابلة للإثبات او الدحض اذ إنها تعبر عن وجهات نظر واضعيتها ، ولا يوجد ما يؤكد صحتها علمياً، فقد افترضت بعض الدراسات بأن الاستجابة الجمالية تتأثر بجملة مؤثرات ، وهي حالة سيكولوجية لها هويتها المتميزة وطبيعتها الفريدة، وهي ظاهرة مطروحة للدراسة،وقابلة للقياس. وقد أكد (ستولينتر) دور علم النفس في تفسير التذوق والاستجابة الجمالية. ولعل أهم ما يركز عليه المتخصصون من ابعاد مؤثرة في الاستجابة الجمالية هو البعد الوجداني الذي يتضمن القيم الشخصية والاتجاهات والميول والدوافع وخصائص الشخصية التيتلعب دوراً أساسياً في تشكيل خلفية وجدانية يقبل بموجبها الانسان او يرفض ما يعرض عليه أو يتعرض له من نماذج قابلة للتذوق والتقويم.ويرى العديد من علماء النفس بصورة عامة، وعلماء نفس الشخصية بصورة خاصة، أن دراسة الشخصية يمكن أن يكون المدخل الأساس في فهم السلوك الإنساني، وان من أفضل المداخل لدراستها هو تصنيفها على وفق السمات التي تكونها.

ومادام الاشخاص يسلكون بشكل مختلف بحسب سماتهم ، وبما ان الاستجابة الجمالية سلوك انساني ، لذا تحاول الباحثة الكشف عن العلاقة القائمة بين سمات الشخصية والاستجابة الجمالية ، وقد حددت مشكلة بحثها بالسؤال الآتي :

هل هناك علاقة بين الاستجابة الجمالية للمتلقين وسماتهم الشخصية وهو سؤال لم تتم الاجابة عليه علمياً لذلك يعد مشكلة علمية يسعى الباحثان الى معالجتها في البحث الحالي .

#### أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التحقق من صحة الفرضيات الاتية :

لا توجد علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) بين الاستجابة الجمالية وسمات الاجتماعية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة/جامعة بابل .

لا توجد علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) بين الاستجابة الجمالية وسمات المسؤولية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة/جامعة بابل .

لا توجد علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) بين الاستجابة الجمالية وسمات السيطرة لدى طلبة كلية الفنون الجميلة/جامعة بابل .

لا توجد علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) بين الاستجابة الجمالية وسمات الثبات الانفعالي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة/جامعة بابل .

### حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على كشف العلاقة بين الاستجابة الجمالية كما يقبسها مقياس (كرافس) وسمات الشخصية ( الاجتماعية، المسؤولية، السيطرة ، الاتزان الانفعالي) كما يقبسها مقياس (جوردن البورت) لدى المتلقين من طلبة كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) وللدراسة الصباحية .

### تحديد وتعريف مصطلحات البحث :

#### ١- الاستجابة الجمالية **Aesthetic response**:

- عرفها (برلين ١٩٧٤ Berlyne) بانها: سلوك ، يمتد في معظم استجاباتنا وينعكس في إحساسنا بالاستمتاع بالجمال يؤدي إلى درجة ما من تقبل أو رفض الموضوع الذي أثار فينا الإحساس بالجمال . ويثير فينا احساسات عديدة مثل الإحساس بالسرور، والنشوة ، والمتعة...الخ، أو حتى رغبة المتلقي في رؤية المثير الجمالي مرات عديدة . (Berlyne،،١٩٧٤,p١٤٠)

- عرفها (ريد ١٩٧٥) بانها : ((استعداد للإحساس باكتمال حادثة ما في خبرتنا باعتبارها صحيح ومناسبة فتشكل ما أطلق عليه اسم العامل الجمالي في الادراك الحسي)). (ريد، ١٩٧٥، ص، ٧١)

- عرفها (ستولينتز ١٩٨١) بانها : تجربة نقبل فيها موضوعاً ونستمتع به لذاته فحسب فلا نستخدمه اداة لأغراض علمية ولا نسعى لاستخلاص معرفة منه ولا نهتم بنتائجه من حيث الخيروالشر. (ستولينتز، ١٩٨١، ص ٥٥٧)

- عرفها (عبد الحميد ، ٢٠٠١) بانها : عملية مركبة تشتمل على مقارنات، وتمييزات، واختيارات بين البدائل الجمالية المتاحة ، ويتم التعبير عنها من خلال تعبيرات لفظية أو اختيارات سلوكية معينة. (عبد الحميد ، ٢٠٠١ ، ص ٧٢)

-عرفها (احمد، ٢٠٠٨) بانها: القدرة على تنظيم ادراك المتلقي للجمال داخل اطر استيطيقية يحملها المتلقي في مجاله النفسي وان الاستجابة للجمال في الفن كامنة في كل شخص وقابلة للنمو. (احمد، ٢٠٠٨، ص ١٩٩)

### مناقشة تعاريف الاستجابة الجمالية:

مما تقدم يتضح تفاوت التعاريف واختلافها شكليا مع وجود اتفاق في المعنى بين تعريف (برلين) و(عبد الحميد) فيما يخص شمول الاستجابة الجمالية على المفاضلة بين الموضوعات الجمالية المعروضة على المتلقي ، وبذلك فهما يختلفان مع (ريد) و(ستولينتز) و(احمد) الذين يركزون على الجانب الايجابي من موقف المتلقي الذي يتسم بالقبول والاستمتاع دون الاشارة الى احتمال الرفض او النفور من الموضوع الجمالي . وقد تبنت الباحثة تعريف(عبد الحميد) لانه الاقرب الى دراستها الحالية.

### التعريف الاجرائي للاستجابة الجمالية :

هي الدرجة التي يحصل عليها(المتلقي) الطالب نتيجة استجابته لمقياس ( كرافس للاستجابة الجمالية) المستخدم في الدراسة الحالية

### ٢- سمات الشخصية Personality Trait :

- عرفها(جوردين البورت ١٩٦١ ) بانها:((نظام عصبي نفسي يشكل خاصية متكاملة للشخص تشير الخصائص نفسية توضح كيفية سلوك الفرد وهي قابلة للقياس والتحليل لأنها حقيقية الوجود)).(لازاروس ، ١٩٨٩ ، ص ٥٦).

- عرفها كاتل (Cattell ١٩٦٦) بانها: مجموعة ردود الأفعال أو الاستجابات التي توضع تحت أسم واحد ومعالجتها بالطريقة ذاتها في الأحوال نفسها . (Cattell ١٩٦٦,p٦٥).

-عرفها ( جلفورد ١٩٧١) بانها: خصالاً للأفراد نستنتجها من سلوكهم وتتسم بالدوام النسبي ، ويشترك في الاتصاف بها مختلف الافراد وبدرجات متفاوتة. (السيد، ١٩٧١، ص ١٦)

- عرفها(عبد الخالق ١٩٧٩ ) بانها: خصال أو خصائص أو صفات ذات دوام نسبي يمكن ان يختلف فيها الافراد فتميز بعضهم عن بعض، وتكون السمة وراثية او مكتسبة.(عبدالخالق، ١٩٧٩، ص ٤١)

- عرفها(لازاروس ١٩٨٠) بانها: خصائص متكاملة للشخص وهي تشير إلى خصائص نفسية عصبية واقعية تحدد كيفية سلوك الشخص (لازاروس، ١٩٨٠، ص ٥٤).

- عرفها(فراير ١٩٨١ ) بانها: فعاليات سيكولوجية توصف بعبارات معينة كالانفعالية والمزاج والوجدان والسلوك الاجتماعي والعقد والاكتفاء الذاتي والاستعداد والسيطرة والخضوع والانطواء والانبساط . (فراير وآخرون ، ١٩٨١ ، ص ٣٠٧) .

- عرفها (راجح ١٩٩٩) بانها: صفات ثابتة تميز الفرد عن غيره وتضم المميزات الجسمية والحركية والعقلية والوجدانية والاجتماعية وهي بالتالي تضم الذكاء والقدرات والاتجاهات والميول والعادات. (راجح، ١٩٩٩، ص، ٤٣٥)

- عرفها (بني يونس ٢٠٠٤) بانها: توجه في الشخصية ذو ديمومة، أو الاستجابة التي تميز الشخص عن الآخرين (بني يونس، ٢٠٠٤، ص، ٥٣١) .

- (عطية ٢٠٠٧) السمة: هي صفة السلوك وتتميز بقدر من الثبات والاستمرار، وعلى ذلك يمكن ملاحظتها وقياسها، والسمات منها ما هو فطري مثل السمات المزاجية ومنها ما هو مكتسب مثل السمات الاجتماعية، ونحن نلاحظ السلوك الذي يدل على السمة لأن السمات لا تلاحظ. (عطية، ٢٠٠٧، ص ٧٢)

- عرفها (محمد ٢٠٠٨) بانها: هي كل صفة تميز الشخص عن غيره من الناس وتعتبر جزءاً من شخصيته، فذكاؤه وقدراته الخاصة وثقافته وعاداته ونوع تفكيره أو آراؤه ومعتقداته من مقومات شخصيته ، كذلك مزاجه ومدى ثباته الانفعالي ومستوى طموحه وما يحمله في اعماق نفسه من مخاوف وعقد مختلفة وما يتسم من صفات اجتماعية وخلفية كالصدق والكذب، التسامح ، والتشدد الانطواء والانبساط. (محمد ، ٢٠٠٨، ص ٢٢٥)

ومما تقدم يتضح ان (عبد الخالق) و(لازاروس) و(بني يونس) يتفقون مع (البورت ) بان سمات الشخصية هي خصائص تحدد سلوك الشخصية ، الا ان ( كاتل ) يرى بانها ردود افعال، واتفق (جلفورد) و(عبد الخالق) على انها خصال ، واتفق (عبد الخالق) و(دوان) و(راجح) و(عطية) مع (محمد) بانها صفات تميز الفرد عن غيره ، بينما يراها ( فراير) فعاليات سيكولوجية.

نستنتج من ذلك ان سمات الشخصية هي : مجموعة الصفات او الخصائص او الخصال ذات الثبات النسبي التي تظهر في سلوك الطالب (المتلقي) وتميزه عن غيره .

### التعريف الإجرائي لسمات الشخصية :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب المستجيب على فقرات مقياس (جوردن البورت) المعتمدي الدراسة الحالية، والذي يتضمن اربع سمات هي:(الاجتماعية ، المسؤولية ، السيطرة ، الاتزان الانفعالي )

## الفصل الثاني

### المبحث الاول

#### المفهوم النفسي للاستجابة الجمالية

منذ ظهور علم النفس التجريبي<sup>(١)</sup> (حوالي ١٨٧٦) م اهتم علماء النفس في تفسير عمليات التذوق والاستجابة الجمالية ، وفي عام (١٨٧٩) أجرى (فخز Fechner) تجاربه حول التذوق. واستمرت الدراسات في هذا المجال ، وفي محاولة التعرف على خصائص الجمال وطبيعة الخبرة النفسية التي يمر بها المتلقي عند تأمله للجمال وماهي سمات الشخصية المرافقة للاستجابة للجمال ، وهل هناك اتفاق او تشابه بين المتلقين الافراد والجماعات في النظرة الجمالية ؟. وقد وجه علماء النفس الى الاهتمام بدراسة العلاقة بين المنبه (الموضوع الجمالي) والمتلقي الذي يستجيب لهذا المنبه ، وتختلف استجابات المتلقين، فقد تكون فسيولوجية (كتسارع ضربات القلب ) أو استجابة عقلية ، أو استجابة عصبية كأحاسيس التوتر التي تنشأ مصاحبة للانفعال الذي تولده الاستجابة الجمالية و قد تكون الاستجابة لفظية او حركية. (سعيد، ١٩٩٠، ص٢٠٢) ولمعرفة كيف تتم عملية الاستجابة الجمالية ينبغي دراسة تأثير المنبه الجمالي والعمليات التي يتضمنها التنبيه هي:

#### ١- الشعور

الشعور هو احد وظائف المخ ، وهو مرتبط بطرفين هما المتلقي والموضوع الجمالي وله ثلاث جوانب متداخلة هي: أ- الجانب الادراكي (المعرفي) ب- الجانب الوجداني (الانفعالات والعواطف) ج- الجانب النزوعي (العمل التنفيذي)

#### ٢- الانتباه :

هو تركيز الشعور في شيء، وتهيئة وتوجيه الحواس نحو استقبال مثيرات المحيط الخارجية . (ويتينج، ١٩٨٣، ص١٠٤) .

#### ٣- الاحساس:

هو الاثر النفسي الذي ينشأ مباشرة من تنبيه عضو حاس وتأثر مراكز الحس في الدماغ ، بعد توفر مثيرات مناسبة للحاسة المعنية وشدة كافية . (راجح، ١٩٧٣، ص٩٦)

#### ٤- الادراك:

وهو (( عملية نفسية قوامها وعي الأشياء الخارجية وصفاتها وعلاقتها بما له صلة مباشرة بالعمليات الحسية )) . (عاقل، ١٩٧٩، ص٨٣).

ويرى (راجح) ان الإدراك هو العملية التي يفسر المتلقي عن طريقها المثيرات الحسية ، فالإحساس يسجل المثيرات البيئية ويفسرهما الإدراك ويصوغها في صور يمكن ان يفهمها المتلقي. (راجح، ١٩٧٣، ص ١٨)

وبذلك ترى الباحثة ان الإدراك هو نوع من الاستجابة للأشكال والأشياء الخارجية ، وتهدف الاستجابة الى القيام بنوع معين من السلوك ويتوقف ذلك على طبيعة المنبه الخارجي والحالة الشعورية والوجدانية للمتلقي واتجاهه الفكري وخبراته السابقة أزاء مثيرات سابقة. و يعد الإدراك نشاطاً ( نفسياً - حسيّاً - عقلياً ) فهو يعتمد على فاعلية النظام الحسي ومدخلاته، إذ أن عملية الإدراك تبدأ عادة بوجود منبهات أو مثيرات من حولنا يستقبلها المتلقي عبر الحواس لتُنقل بعد ذلك إلى الدماغ الذي يقوم بدوره بتنظيمها واعطائها معنىً مناسباً ، مع ربطها بالخبرة السابقة للمتلقي .

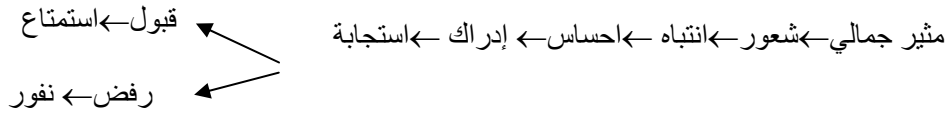
ويتأثر الإدراك بمجموعتين من المؤثرات هي:

المؤثرات الخارجية : التي تتعلق بخصائص الموضوع المدرك .

ب. المؤثرات الداخلية : التي تتعلق بذات المتلقي .

لذلك فهي سلوك يختلف من موقف جمالي لآخر ومن متلقٍ لآخر.

وهي معطى اتصالي يقوم على جوانب الشعور الثلاثة (الإدراك، الوجدان، النزوع) فالمتلقي يدرك أولاً الموضوع الجمالي ادراكاً قد يكون ادراكاً حسيّاً ، او عقلياً ، ثم تثار لديه حالة وجدانية (انفعال أو عاطفة) ثم يتخذ موقفاً تجاه هذا العمل ، فهي سلوك يتم بالآلية الآتية :



ومع ذلك فإن هناك وجهات نظر متعددة يمكن تلخيصها بما يأتي :

#### ١ - النظرة الموضوعية :

انصار المذهب الموضوعي يرون الجمال قائماً بذاته وموجود خارج النفس الشاعرة به، فالجمال ظاهرة موضوعية لها وجودها الخارجي وكيانها المستقل، مؤكدين تحرر مفهوم الجمال من التأثير بالمزاج الشخصي ، فالشكل يبدو جميلاً اذا توفرت فيه صفات معينة. اذيرى (برال ) ان الجمال وحده ما يدرك بالإحساس المباشر، فالألوان والاصوات واللمس وغيرها من موضوعات الحس هي وحدها يمكن ان تكون موضوعات جمالية وقد اطلق ( برال ) على هذه الصفات اسم السطح. ( Prall, ١٩٥٦, p٥ )

## ٢- النظرة الذاتية :

نشأ هذا المذهب كرد فعل على التطرف الشديد في تصوير الجمال وتقويمه ، فقد عد أصحاب هذا المذهب معنى الجمال ليس صفة في الشيء الجميل تقوم بمعزل عن ادراك المتلقي، فقد عدوا الجمال ظاهرة نفسية وخبرة ذاتية ، فالجمال يوجد في ذات المتلقي وبه. (ابو دبسة ٢٠١٠، ص ٢٠-٢١). اذ يرى (وودورث) أن المتلقي يستمتع بالجمال إرضاءً لمخيلته، والجمال في نظره من ناحية التمتع ، لعبة خيال لها دوافع لا شعورية هي نفسها دوافع أحلام اليقظة، وان ارضاء هذه الدوافع هو نفسه ارضاء دوافع احلام اليقظة. (سعيد، ١٩٩٠، ص ٢١٩)

## ٣- النظرة الثنائية : تجمع هذه النظرة بينالموضوعيةوالذاتية

فالجمال حقيقة موضوعية متناسقة توجد في الطبيعة وتوجد في بيئة معينة وتدرک في ظروف نفسية خاصة تثير الشعور بالرضا والارتياح، وانه علاقة بين الموضوع الخارجي المتناسق والبيئة المحيطة والنفس المدركة (ذات المتلقي). (ابو دبسة ٢٠١٠، ص ٢٣) اذ يرى (ستولينتر) أن الجمال هو إدراك موضوع ما إدراكاً منزهاً عن الغرض. (ستولينتر، ١٩٨١، ص ٤٥). ويرى (ستولينتر) ان التجربة الجمالية تعزل المتلقي والموضوع معاً ، فإعجاب المتلقي بذات الموضوع ينفصل عن علاقاته المتبادلة بالأشياء الاخرى ويجعله يشعر كأن الحياة قد توقفت فجأة ، ويتوحد مع الموضوع الجمالي دون ان يتطلع لغرض اخر، او يهتم بالأمر الماضي او المستقبلية فهو يخوض التجربة الجمالية مركزاً انتباهه على الموضوع الجمالي فقط عن طريق الاندماج بالموضوع واعطائه مزيداً من الحيوية والدلالة. (بن جلوان، ب.ت، ص ١٢٣)

## الفصل الثالث

### مجتمع البحث

شمل مجتمع البحث الحالي جميع طلبة كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل وفي الاقسام كافة (قسم التربية الفنية ، قسم الفنون المسرحية ، قسم الفنون التشكيلية ، قسم الفنون التطبيقية) ولكافة المراحل والبالغ عددهم - حسب سجلات الكلية للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) - (١٥١٥)، بواقع ( ٦٣٩ ) ذكور و(٨٧٦) اناث . فقد كان مجموع طلبة المرحلة الاولى (٣٨٥) ، بواقع (١٦٧) ذكور، و(٢١٨) اناث ، ومجموع طلبة المرحلة الثانية (٣١٦) بواقع (١١٧) ذكور ، و(١٩٩) اناث ، ومجموع طلبة المرحلة الثالثة (٣٦٠) ، بواقع (١٥٣) ذكور و( ٢٠٧ ) اناث، ومجموع طلبة المرحلة الرابعة (٤٥٤) ، بواقع (٢٠٢) ذكور، و( ٢٥٢ ) اناث.

## عينة البحث :

نظراً لعدم تجانس مجتمع البحث، قامت الباحثة بسحب عينة بالطريقة (الطبقية العشوائية)، بنسبة (٢٥%) من المجتمع ، وينسب تتفق مع أعداد الطلبة في كل قسم ومن خلال القوائم الرسمية للأقسام فأصبح مجموع العينة (٣٧٦) طالب وطالبة، بواقع (١٥٨) ذكور، و(٢١٨) اناث ، فقد كان مجموع طلبة السنة الاولى ( ٩٥ )، بواقع ( ٤١ ) ذكور ، و( ٥٤ ) اناث ، وبلغ مجموع طلبة السنة الثانية (٧٨) بواقع (٢٩) ذكور، و(٤٩) اناث، وبلغ مجموع طلبة السنة الثالثة (٩٠) بواقع (٣٨) ذكور ، و( ٥٢ ) اناث ، وبلغ مجموع طلبة السنة الرابعة (١١٣) بواقع (٥٠) ذكور ، و( ٦٣ ) اناث .

## أداتا البحث:

تطلب تحقيق اهداف البحث ، تطبيق اداتين هما:

مقياس كرافس Graves للاستجابة الجمالية\*

مقياس جوردن البورت لقياس سمات الشخصية

ولغرض التأكد من وضوح تعليمات المقياسين ووضوح الفقرات لكل سمة (بالنسبة لمقياس السمات ) والصعوبات التي تواجه ( الطالب ) المستجيب لتلافيها ، ولغرض الكشف عن جوانب الضعف في المقياسين ، والتأكد من عدم وجود اي غموض فيهما ، وفهم الطلبة لهما ، والمعوقات أو الصعوبات التي قد تظهر اثناء التطبيق ، وتقدير الوقت الذي تستغرقه الاجابة عن كل مقياس ، طبقت الباحثة المقياسين على (٣٠) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائياً ( وهم خارج حدود العينة ) وبعد تصحيح الاجابات اتضح ان فقرات المقياسين وتعليماتهما كانت واضحة لدى الطلبة ، وبلغ المتوسط الزمني للإجابة على مقياس (كرافس ) بين ( ١٠ - ١٥ ) دقيقة ، وعلى مقياس (جوردين البورت ) ( ١٥ - ٢٠ ) دقيقة ، وكانت التعليمات وطريقة الاجابة على الفقرات واضحة ومفهومة لدى الطلبة.

وفيما يأتي إجراءات التحقق من صلاحية كل من المقياسين لتحقيق اهداف البحث :

## مقياس كرافس لقياس الاستجابة الجمالية:

سمي هذا المقياس باسم واضعه ويستخدم لقياس الاستجابة الجمالية ، ويتألف هذا المقياس من (٣٢) فقرة تتضمن كل منهما صورتين تتوافر في احدهما واحد او اكثر من عناصر التكوين الفني ، (التوازن ، الوحدة، التضاد، الهيمنة ، التوافق ، التدرج ، التكرار ، التناوب) وهي



ما يجعل الشكل يبدو أكثر جمالاً من غيره ، ويطلب من المستجيب ان يختار احدهما بوصفه الافضل جمالياً من الاخر، حسب ذوقه.

وتم تصحيح إجابات الطلبة على فقرات المقياس في ضوء مفتاح التصحيح المرفق بالمقياس اذ يحصل المستجيب على درجة واحدة لكل اختيار صحيح ، وبذلك تتراوح درجته ما بين ( صفر - ٣٢ ) .

#### أ - صدق مقياس الاستجابة الجمالية:

تم استخدام عدد من الطرق للتأكد من صدق المقياس:-

#### أولاً - الصدق الظاهري (Face Validity):

على الرغم من أن مقياس (كرافس) مقياس عالمي ل، فقد تم عرضه على (مجموعة من الخبراء) من اصحاب الاختصاص لبيان رأيهم بمدى ملائمة و صلاحية المقياس للعينة الحالية، وقد حصلت على صدق المقياس اذ كانت نسبة الاتفاق (١٠٠%) اذ اتفق الخبراء جميعاً على صلاحيته ، و بذلك يكون المقياس قد اكتسب صدقاً ظاهرياً.

#### ثانياً - صدق البناء (Construct Validity) :-

وقد تم من خلال:

أ- الاتساق الداخلي للفقرات :

وذلك من خلال معامل الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة المقياس ككل ، اذ قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة عشوائية مؤلفة من (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة السنة الثالثة في قسمي الفنون التشكيلية والفنون المسرحية. وبعد تصحيح إجابات الطلبة طبقت معادلة معامل الارتباط الثنائي الاصيل (بوينت بايسيريل) ، فأشارت النتائج إلى ارتباط فقرات المقياس جميعها بالدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩٨) حيث ان قيمة معامل الارتباط الجدولية (٠,١٩) ، وتراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠,٢٢-٠,٤٣).

#### ب - ثبات مقياس الاستجابة الجمالية:-

تم استخراج معامل ثبات المقياس بطريقتين هما :

أولاً - طريقة إعادة الاختبار:-

لغرض حساب قيمة معامل ثبات مقياس كرافس للاستجابة الجمالية تم تطبيقه على (١٠٠) من طلبة كلية الفنون بتاريخ ٤ / ٤ / ٢٠١١ ، وبعدها اسبوعين تم إعادة تطبيق المقياس على نفس الطلبة بتاريخ ١٨ / ٤ / ٢٠١١ وذلك للحصول على القياس الثاني للثبات وبهذه الحالة تم الحصول على درجتين لكل طالب للمقياس وبحساب معامل ارتباط ( بيرسون ) بين الدرجات كانت قيمة معامل الثبات (٠,٧٩) .

## ثانياً - طريقة كيودر - ريتشاردسون (K-R٢١) :

بلغت قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٣) لمقياس الاستجابة الجمالية وهي قيمة تؤكد اتساق فقرات المقياس.

### ٢- مقياس جوردن البورت لقياس سمات الشخصية :

لغرض قياس سمات شخصية طلبة الفنون الجميلة اعتمدت الباحثة (مقياس جوردن البورت) والمتضمن (٧٢) فقرة . ويقاس اربع سمات هي:

#### ١. الاجتماعية :

هي قدرة الطالب على التفاعل مع الاخرين ومحاولة التقرب لهم ، والرغبة في مخالطة الآخرين والعمل معهم ، وسرعة عقد الصداقات وتكوين دائرة كبيرة من المعارف.

#### ٢. المسؤولية :

هي قدرة الطالب على انجاز المهمات والاعمال التي تعهد اليه ، والمثابرة والالتزام بالروتين .

#### ٣. السيطرة :

هي قدرة الطالب على اتخاذ القرارات الهامة ، ويتمتع بالثقة بالنفس ، ويكون قيادي غالباً.

#### ٤. الاتزان الانفعالي :

هي قدرة الطالب على ضبط النفس والثبات والاستقرار وعدم القلق.

وقد قام (المنصور،ابراهيم يوسف) بترجمته الى اللغة العربية وتطبيقه على البيئة العراقية سنة(١٩٦٥) ، كما تمت ترجمته من قبل ( جابر ، وابو حطب ، ١٩٧٣ ) . وتطبيقه على البيئة المصرية ، كما تم تطبيقه على البيئة العراقية مرة اخرى ضمن عدة دراسات محلية منها دراسة ( الطائي ، ١٩٧٦ ) ، ودراسة (بحر العلوم ١٩٧٩ م ) ودراسة (هندي،عبد عون عبد علي ، ١٩٨٣)، ، وكذلك دراسة (المياحي ، ١٩٨٩) ودراسة (الخفاجي ، ٢٠١٠) .

وفيما يأتي الاجراءات المتبعة للتحقق من صلاحية المقياس :

### أ - صدق مقياس سمات الشخصية:

استخدمت الطرق الآتية للتحقق من صدق المقياس:-

#### أولاً - الصدق الظاهري (Face Validity):

تم عرض مقياس (جوردين البورت لقياس سمات الشخصية) على (مجموعة من الخبراء) من اصحاب الاختصاص لبيان رأيهم بمدى ملائمة و صلاحية المقياس للعينة الحالية، وقد كانت نسبة الاتفاق (١٠٠%) و بذلك يكون المقياس قد اكتسب صدقاً ظاهرياً.

## ثانياً - صدق البناء:

تم باستخدام أسلوب معامل الاتساق الداخلي للاختبار وقد تحقق من خلال معامل الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المجموع الكليل لمجال الذي تنتمي إليها لفقرة، وذلك بحساب المجموع الكلي لكل مجال من المجالات الأربعة واستخراج قيمة معامل ارتباط (بوينت بايسيريل) الثنائي الاصيل لكل فقرة من فقرات كل مجال . لأفراد عينة البناء البالغ عددهم (١٠٠)\* طالب وطالبة لمعرفة نوع الدلالة الإحصائية وتمت المقارنة بقيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (٠,١٩) عند درجة حرية (ن-٢) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) والتي اظهرت معنوية معاملات الارتباط جميعها فقد تراوحت بين (٠,٢٠-٠,٤٦) .

## ب - ثبات مقياس سمات الشخصية :

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين هما : ( طريقة إعادة الاختبار ، وطريقة كيودر - ريتشاردسون ٢١)

### أولاً- طريقة إعادة الاختبار:-

لغرض حساب قيمة معامل ثبات مقياس السمات فقد تمت تطبيقه على (١٠٠) من طلبة كلية الفنون بتاريخ ٤ / ٤ / ٢٠١١ ، وبعدها تمت إعادة تطبيق المقياس على الطلبة أنفسهم بتاريخ ١٨ / ٤ / ٢٠١١ وبهذه الحالة تم الحصول على درجتين لكل طالب ، وبحساب معامل ارتباط ( بيرسون) بين درجات الطلبة على كل سمة من السمات الاربعة فكانت معاملات الثبات (٠,٧٧) لسمة الاجتماعية ، و(٠,٧٩) لسمة المسؤولية و(٠,٧٨) لسمة السيطرة و(٠,٧٩) لسمة الاتزان الانفعالي

ثانياً- طريقة كيودر - ريتشاردسون ( K-R٢١) :

تم تطبيق معادلة كيودر - ريتشاردسون ( K-R٢١) لاستخراج معاملات ثبات سمات الشخصية كل على حدة فكان معامل الثبات (٠,٨١) لسمة الاجتماعية و(٠,٨٢) لسمة المسؤولية و(٠,٨٢) لسمة السيطرة و(٠,٨٣) لسمة الاتزان الانفعالي.

### تطبيق المقياسين على العينة الاساسية :

بعد التأكد من دقة وصلاحيه المقياسين (الاول والثاني) تمت تطبيقهما على عينة البحث البالغ حجمها (٣٧٦) طالب وطالبة ، خلال المدة المحصورة بين (١ / ٥ / ٢٠١١ و ٢٠ / ٥ / ٢٠١١) .

\*تم تطبيق المقياس على العينة نفسها التي طبق عليها مقياس الاستجابة الجمالية.

## الوسائل الإحصائية :

تم إدخال البيانات إلى الحاسبة والاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ( SPSS ) فاستخدمت الوسائل الإحصائية الآتية :-

١. الوسط الحسابي

٢. قانون الانحراف المعياري. وقد استخدم في صدق وثبات المقياسين وفي معالجة بياناتهما:

٣. معامل ارتباط بوينت بايسيريل (الثنائي الاصيل) لحساب ارتباط الفقرة بالمجال الكلي لكل سمة في ايجاد صدق بناء المقياسين .

٤. معامل التمييز لحساب قوة تمييز فقرات المقياسين :

٥. معامل ارتباط ( بيرسون ) . لإيجاد العلاقة الارتباطية بين الاستجابة الجمالية والسمات الشخصية للطلبة المفحوصين ، وكذلك استخدم في حساب الثبات في طريقة اعادة الاختبار .

معادلة كيودر - ريتشاردسون ( ٢١ - R K ) لقياس ثبات المقياسين .

## الفصل الرابع

### نتائج البحث

بعد جمع البيانات الناتجة عن تطبيق المقياسين على العينة الاساسية ، وتحليلها احصائياً، أسفر البحث عن عدد من النتائج كما يأتي:-

١- العلاقة بين الاستجابة الجمالية وسمة الاجتماعية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل.

اسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة ايجابية ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) ، بين الاستجابة الجمالية وسمة الاجتماعية لدى عينة البحث عموماً ، اذ بلغ معامل الارتباط بينهما (٠,٤٤٤) ، وبلغ معامل الارتباط لدى الذكور (٠,٣٩٧) ، ولدى الاناث (٠,٤٤٨) ، الامر الذي يؤكد خطأ الفرضية الصفرية مما يستدعي رفضها وتبني الفرضية البديلة التي تؤكد وجود الارتباط بين الاستجابة الجمالية وسمة الاجتماعية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة .

٢-العلاقة بين الاستجابة الجمالية وسمة المسؤولية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة/جامعة بابل .

اسفرت نتائج البحث عن وجود ارتباط ليس ذو دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) بين الاستجابة الجمالية وسمة المسؤولية لدى عينة البحث عموماً ، اذ بلغ معامل الارتباط بينهما (٠,٠٠٦) ، وبلغ معامل الارتباط لدى الذكور (٠,٠٩٥) ولدى الاناث (٠,٠٣٧) وكما هو موضح في جدول (٢٠) الامر الذي يؤكد قبول الفرضية الصفرية اذ تأكد عدم وجود ارتباط ايجابي بين الاستجابة الجمالية وسمة المسؤولية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة/ جامعة بابل .

### ٣- العلاقة بين الاستجابة الجمالية وسمة السيطرة لدى طلبة كلية الفنون الجميلة/جامعة بابل.

اسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة ايجابية ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) بين الاستجابة الجمالية وسمة السيطرة لدى عينة البحث عموماً ، فقد بلغ معامل الارتباط بينهما (٠,٢٢٠) ، وبلغ معامل الارتباط لدى الذكور (٠,١٧١) ولدى الاناث (٠,٢٢٩) وهي معاملات ارتباط ايجابية معنوية دالة عند مستوى (٠,٠٥) الامر الذي يؤكد خطأ الفرضية الصفرية مما يستدعي رفضها وتبني الفرضية البديلة التي تؤكد وجود الارتباط بين الاستجابة الجمالية وسمة السيطرة لدى طلبة كلية الفنون الجميلة عموماً .

### ٤- العلاقة بين الاستجابة الجمالية وسمة الاتزان الانفعالي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة/جامعة بابل .

واسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة ايجابية ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) بين الاستجابة الجمالية وسمة الاتزان الانفعالي لدى عينة البحث عموماً ، اذ بلغ معامل الارتباط بينهما (٠,١٤٥) و بلغ معامل الارتباط بينهما لدى الذكور (٠,١٥١) ولدى الاناث (٠,٢١١) وهي معاملات ارتباط معنوية عند مستوى (٠,٠٥) ، وهي معاملات ارتباط معنوية في المستوى (٠,٠٥) ، الامر الذي يؤكد رفض الفرضية الصفرية مما يستدعي رفضها وتبني الفرضية البديلة التي تؤكد وجود الارتباط بين الاستجابة الجمالية وسمة الاتزان الانفعالي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة عموماً .

- اسفرت النتائج وجود علاقة ايجابية معنوية دالة بين الاستجابة الجمالية وسمة الاجتماعية لدى عموم افراد العينة من الذكور والاناث ، وهذه النتيجة تتفق مع آراء المفكرين في هذا المجال ، فهم يؤكدون على وجود علاقة بين تلقي الجمال في الفن والمجتمع ، اذ يرى معظم المفكرين ان الاستجابة الجمالية تتوقف على جانبيين اساسين ، الجانب الاول هو العمل الفني وقدرته على اثاره الانفعال والمشاعر الداخلية لدى المتلقي، فالفن أداة تواصل بين الاجيال وبين الحضارات وكذلك بين المجتمعات ، فمنذ نشأته الاولى يعد لغة التخاطب الاجتماعية الخاصة التي نشأت للتفاهم وتبادل الخبرات وتلقي المعلومات. (ابراهيم، ١٩٧٧، ص٢٧٢)، (احمد، ٢٠٠٨، ص١٧١)

والجانب الثاني هو الحالة الداخلية للمتلقي - سواء الفسيولوجية او السيكولوجية - ، ومعنى ذلك ان استجابة المتذوقين للعمل الجمالي تتأثر بالاطار الاجتماعي الذي يحكم قيمهم ومعاييرهم الجمالية . (احمد، ٢٠٠٨، ص٢٠٩) وعلاقة الاستجابة الجمالية بسمة الاجتماعية هي عملية جدلية تفسر العلاقة السببية من زاوية نظر علم الاجتماع وعلم النفس ، وبهذا الخصوص قال

(جورج زمل) ان كل شيء يعتمد على التبادل بحيث اننا لا نستطيع ان نصل الى الطرف الاخر بسبب تأثيره بل بسبب حاجتنا اليه وحاجته الينا ، فلا يوجد تأثير جانبي ، بل تأثير الجانبين على بعض ، ومن هذه الزاوية تكون العلاقة بين الفن والمجتمع ممثلة سلسلة تأثيرات مترابطة لا يمكن كسرها او فصلها ، فالمجتمع يتبدل بسبب الفن الذي هو نتاجه ، والفن يتفاعل مع المجتمع لكي يستطيع تحقيق الانسجام معه . (العمر، ٢٠٠٠، ص٩٩) ان التفاعل الاجتماعي بين المتلقي والفن يمثل ركيزة تأخذ شكل التبادل النفسي \_ الاجتماعي .

والنسق الفني لم يتبلور وينمو الا من خلال حاجة الافراد وشعورهم بضرورة وجوده في حياتهم الاجتماعية لكي يحفظ وجودهم الاجتماعي كجماعة او كمجتمع يساهم في استمرار حياتهم الجمعية ، لذا فأن للنسق الفني جذور تمتد الى او تبدأ منذ حياة الافراد على شكل تجمعات اولية، ثم تنمو بواسطة خبرات الافراد عبر الزمن .

ويرى اصحاب (النظرية الاجتماعية) في تفسير الابداع الفني وتلقيه ان غاية ذات المتلقي هي تحقيق ذاتها وذلك لا يتم الا عن طريق الجماعة، ومعنى ذلك ان تحقيق الشخصية لا يتم الا في عالم مشترك ، يشعر به المتلقي بوجود (النحن) التي هي أسبق من كل تمييز بين (الانا) و(الانت) فالجماعة اسبق من الفرد ، او (النحن) اسبق من الانا ، ف (أنا) الانسان هي هبة يمنحها الآخرون له . (عبد المعطي، ١٩٨٥، ص٨٥)

وبما ان الفن ظاهرة اجتماعية على حد قول العديد من منظري الفن والاجتماع ومنهم الفرنسي (اميل دوركايم ١٨٥٨ - ١٩١٧) فالفن اجتماعي من ناحية لأنه يتطلب جمهوراً يعجب به ويقدره . (العمر، ٢٠٠٠، ص٢١٦) ، ( فاطالب ) المتلقي الذي يتمتع بسمه اجتماعية عالية يستطيع ان يظهر رد فعل او استجابة عالية ازاء العمل الجمالي ويؤكد (نيقولا لايف) ان الجميل الذي ينشأ من الابداع الفني يُفهم اجتماعيا . (عبد المعطي، ١٩٨٥، ص١٠٢).

اما من الناحية النفسية فيرى (يونك) في نظريه (الإسقاط) ، ان الانسان يرث من الاسلاف اللاشعور الجمعي الذي يشترك به مع بقية البشر الآخرين، فحينما يقوم الفنان بإخراج كوامن هذا اللاشعور إلى حيز الوجود على هيئة رموز عن طريق عملية الإسقاط . يقوم المتلقي بالاستجابة للجمال فيه عن طريق اللاشعور الجمعي للمتلقى مستخرجاً بذلك معنى ، ويؤيد (يونك) في ذلك العديد من العلماء ومنهم الفرنسي (ارنست فيشر) فهو يرى ان الانسان بطبيعته لا يكتفي بأن يكون فرداً منعزلاً، بل يسعى الى الخروج من حياته الفردية الى حياة اكثر اجتماعية وذلك عن طريق الفن ، فهو يرى ان الفن هو الاداة اللازمة لاندماج الانا مع نحن ، اي بمعنى ان تحقيق شخصية الفنان والمتلقي يتم في عالم مشترك يشعران فيه بوجود نحن ،

فالجماعة أسبق من الفرد او النحن أسبق من الانا ، (العمر، ٢٠٠٠، ص٢١٨) ،وتلك الطروحات تقسر علاقة سمة الاجتماعية بالاستجابة الجمالية .

٢- اسفرت نتائج البحث عن عدم وجود علاقة دالة بين الاستجابة الجمالية وسمة المسؤولية لدى لدى عموم افراد العينة من الذكور والاناث:

ويعود ذلك الى ان الاستجابة الجمالية ترتبط بالميل الفني الذي يتنافى مع الالتزام بالروتين والمثابرة على انجاز الاعمال المملة وهي من اهم صفات سمة المسؤولية .  
اذ ان المتلقي اثناء تلقيه للجمال في العمل الفني يتصف بنفس صفات الفنان اثناء ابداعه، والمتلقي كما يشارك في صنع المعنى فإنه يشارك في ابداع المتعة الجمالية ، غير انه في اللحظة الاولى لا دخل له في ابداعها بل هو خاضع لما يثيره الموضوع في نفسه من اعجاب او نفور او ما يحركه من دواعي الرحمة او الشفقة وغيرها ، وفي اللحظة الثانية تتحول المتعة المباشرة الى موقف يتبناه المتلقي فيتمثل في سلوكه النماذج المثيرة للإعجاب. (عبد الواحد، ١٩٩٦، ص٤٦) وهذا ما عززته نتائج دراسة (كروبيك) اذ كشفت عن وجود سمات مشتركة بين الفنان ومتذوق الاعمال الفنية . (كروبيك، ١٩٩١).

والفنان المنتج للعمل الفني والمتلقي يمارسان الدورين معاً ، فالفنان يتذوق عمله الفني بعد ان ينتجه، والمتلقي يضع نفسه مكان الفنان اثناء عملية التذوق والاستجابة للجمال ، وهو لا يستطيع ان يؤدي دوره الا اذا كان متأملاً ومشاركاً في الوقت نفسه. (عبد المعطي، ١٩٨٥، ص٣٤١) فضلاً عن ما توصلت اليه دراسة (المياحي) عن وجود علاقة ضعيفة بين خصائص الرسوم وسمة المسؤولية بينما جاءت العلاقة متوسطة بين خصائص الرسوم وسمات (الاجتماعية، السيطرة، الاتزان الانفعالي) . (المياحي، ١٩٨٩، ص١٤٨، ١٤٧) فضلاً عن ذلك ماجاءت دراسة (الخفاجي) عن وجود علاقة عكسية بين سمة المسؤولية وخصائص الرسوم. (الخفاجي، ٢٠١٠، ص١٣٤)

وبذلك لا تعد المسؤولية من سمات المستجيب للجمال .

٣- اسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة ايجابية معنوية دالة بين الاستجابة الجمالية وسمة السيطرة لدى عموم افراد العينة من الذكور والاناث، وهذا يتفق ايضاً مع تفسير علاقة الارتباط بين سمة الاجتماعية والاستجابة الجمالية كون السيطرة تعني القيادة ، والقيادة تعني قيادة مجتمع وهي بذلك لا تتفصل عن سمة الاجتماعية ، فضلاً عن ان الفنان انسان مبدع ، والمبدعون هم اصحاب الافكار الجديدة التي تقود التحولات الاجتماعية.

٤- اسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة ايجابية معنوية دالة بين الاستجابة الجمالية وسمة الاتزان الانفعالي لدى عموم افراد العينة من الذكور والاناث، وهذا يتفق مع ما جاء في الاطار

النظري للبحث ، وهو ان المتلقي في الاستجابة الجمالية يتفتح لاستقبال الشعور ويكون مركزاً على الموضوع الجمالي وعندما يتذوق الجمال يكون تحت وطأة الانفعال فالتجربة الجمالية هي تجربة انفعالية في الاساس. (عبد المعطي، ١٩٨٥، ص ٣٦١) فالطالب الذي يتمتع بسمة اتزان انفعالي عالية يستطيع ان يستجيب للجمال بشكل اكثر من الذي لا يتمتع بهذه السمة . وبذلك فالشخصية تتكون من عدد من السمات المستقرة التي تكشف ميل المتلقي إلى الاستجابة الجمالية بطرائق متسقة في المواقف المختلفة.

### الاستنتاجات :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث ومناقشتها يمكن أن نستنتج الاتي:  
ان مستوى الاستجابة الجمالية لدى عموم افراد العينة لا يرتقي الى مستوى ممتاز (رغم كون عينة البحث هم طلبة كلية فنون جميلة ) ، فهو يتراوح ما بين الوسط وما فوقه بقليل.  
ان مستوى الاستجابة الجمالية لدى الذكور افضل من الاناث عموماً.  
انخفاض سمات الشخصية لدى افراد عينة البحث عموماً، فهو دون الوسط الحسابي للمقياس.  
سمات شخصية الذكور عموماً افضل منها لدى الاناث .  
وجود علاقة ارتباط ايجابية دالة احصائياً بين الاستجابة الجمالية وكل من سمات الشخصية (الاجتماعية ، السيطرة ، الاتزان الانفعالي ) .  
عدم وجود علاقة ارتباطية بين الاستجابة الجمالية وسمة المسؤولية .

### التوصيات :

استخدام مقياس الاستجابة الجمالية في قبول الطلبة المتقدمين الى الكلية .

### المقترحات :

- تقترح الباحثة الدراسات الآتية :
- بناء مقياس عراقي للاستجابة الجمالية .
  - علاقة الاستجابة الجمالية بالذكاء.
  - علاقة الاستجابة الجمالية بالميل الفني .
  - علاقة الاستجابة الجمالية بثقافة المتلقي .
  - القرآن الكريم .

### ١ - المصادر العربية

أبو دبسة، فداء حسين، وآخرون: فلسفة علم الجمال عبر العصور، ط١، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١٠.



- احمد، غادة مصطفى: لغة الفن بين الذاتية والموضوعية، مكتبة الانجلو المصرية، مصر، ٢٠٠٨.
- بني يونس ، محمد: مبادئ علم النفس ، ط ١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن، ٢٠٠٤ .
- (ب.ب.بي الن) : نظريات الشخصية (الارتقاء- النمو- التنوع)، ترجمة: علاء الدين كفاقي وآخرون، ط ١، دار الفكر، الاردن، عمان، ٢٠١٠.
- الخفاجي، فاطمة عمران راجي: خصائص الرسوم الفنية وعلاقتها بسمات شخصية الرسام العراقي المعاصر، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بابل، ٢٠١٠.
- الدوري ، سعاد معروف : سمات الشخصية للزوجين وعلاقتها بالتوافق الزوجي، العراق ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد)، إطروحة دكتوراه غير منشورة، ١٩٨٩.
- راجح ، احمد عزت : اصول علم النفس، : دارالمعارف ، القاهرة ، ١٩٩٩ .
- راجح ، احمد عزت: اصول علم النفس، المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر، ١٩٧٣.
- ريد، هيريت: حاضر الفن، ترجمة: سمير علي، دائرة الشؤون الثقافية ، بغداد، ١٩٧٥.
- ستولنيتز، جيروم: النقد الفني - دراسة جمالية وفلسفية، ترجمة: فؤاد زكريا، ط ٢، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٨١.
- السيد ، عبد الحليم محمود : الابداع والشخصية (دراسة سايكولوجية) ، دار المعارف بمصر، القاهرة، ١٩٧١.
- عافل ، فاخر : معجم علم النفس ، دار العلم للملايين ، ط ( ٣ ) ، بيروت ، ١٩٧٩.
- عبد الحميد، شاكر: التفضيل الجمالي - دراسة سيكولوجية التذوق الفني، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، ٢٠٠١.
- عبد الخالق، احمد محمد: الابعاد الاساسية للشخصية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٩.
- عبد الواحد ، محمود عباس: قراءة النص وجماليات التلقي، دار الفكر العربي، القاهرة ، ١٩٩٦.
- عطية، طارق ابراهيم الدسوقي: الشخصية الانسانية بين الحقيقة وعلم النفس، دار الجامعة الجديدة، مصر، الاسكندرية، ٢٠٠٧.
- غباري، ثائر احمد وخالد محمد ابو شعيرة: سيكولوجيا الشخصية، ط ١، مكتبة الشعر العربي للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠.
- غنيم، محمد سيد : سيكولوجية الشخصية (محددتها قياسه، نظرياته)، دار النهضة العربية ، القاهرة، ١٩٧٣.
- فراير وآخرون: علم النفس العام ، ترجمة إبراهيم يوسف المنصور ، ط ٣ ، مطبعة بغداد ، بغداد، ١٩٨١.

محمد عامر ، احمد ، أصول علم النفس العام ، (في ضوء الأسلام) ، لبنان ، دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر، بيروت ، ٢٠٠٨ .

محمد سعيد ، أبو طالب: علم النفس الفني ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، مطبعة التعليم العالي ، ١٩٩٠ .

ويتينج،ارنوف:مقدمة في علم النفس،ترجمة:عادل عز الدين الاشول،دارمالجروهيل للنشر،١٩٨٣ .

## ٢- المصادر الاجنبية:

Allport,G. W. : Personality psychological interpretation, New York , ١٩٣٧.

Allport, G. W. : G A Study of Values A Scale for Measuring the Dominant Interesting , ١٩٦١ .

Berlyne, D. E. : Studies in the new experimental aesthetic Washington, ١٩٧٤.

Cattell.R.B: The scientific Analysis personality of. Baltimore. MD, London,١٩٦٦.

## الهوامش:

جوردن البورت(١٨٩٧-١٩٦٧) هو رائد في دراسة سمات الشخصية ، كان من أنصار المذهب الانساني،حصل على الدكتوراه عام (١٩٢٢)، في أطروحته الموسومة (دراسة تجريبية لسمات الشخصية) عام١٩٣٧ نشر كتابه الاول حول الشخصية : للمزيد ينظر (غباري،٢٠١٠،ص١٢٣). التحليل العاملي:هو طريقة إحصائية منطقية لدراسة تنظيم السمات ويقوم على مفهوم الترابط الايجابي بين السمات ويعبر عنه بطريقة كمية، وهو مجموعة من إجراءات رياضية تستخدم لتحليل الارتباطات الداخلية بين الدرجات المتحصلة من الاختبارات التي صممت لتحقيق أهداف وأغراض متعددة،ونقطة البدء في التحليل هي مصفوفة معاملة الارتباط . (صالح،ب . ت،ص ٦١٧)